

بيان صحفي

الاستراتيجية الإقليمية للولايات المتحدة أدت إلى التأثير في الهند وزيادة العداء بين أفغانستان وباكستان (مترجم)

في الآونة الأخيرة، زادت التوترات بين أفغانستان وباكستان، وخاصة بعد سلسلة من الهجمات الدامية في مدن مختلفة من باكستان. ونتيجة لذلك، كانت هناك حرب كلامية مكثفة بين قادة البلدين. وأغلقت الحدود وزادت المواجهة العسكرية على الحدود بما في ذلك إطلاق الصواريخ. وقد أدت هذه الاشتباكات الحدودية الأخيرة إلى ظهور المشاعر القومية والوطنية القذرة مرة أخرى بين شعوب البلدين.

قبل تسعة أشهر في حزيران/يونيو عام 2016، نظم حزب التحرير / ولاية أفغانستان حملة إعلامية سياسية بشأن مسألة الأهداف الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة. في تلك الحملة، كشف الحزب واقع المواجهة السياسية والعسكرية بين أفغانستان وباكستان. إن حزب التحرير في أفغانستان يؤكد مرة أخرى بأن أحد العناصر الرئيسية لسياسة الولايات المتحدة في المنطقة هو تصعيد التوتر بين أفغانستان وباكستان. فمن الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة إيجاد توازن في القوى بين الهند والصين، وفي هذا الصدد إنشاء ائتلاف بقيادة دولة الهند. ولتحقيق هذا الهدف، فمن الضروري لسياسة الولايات المتحدة إضعاف باكستان داخليا والحد من نفوذها السياسي والإقليمي. وبالتالي تريد الولايات المتحدة صرف انتباه الجيش الباكستاني بعيدا عن الهند وكشمير، وتوجيهه في القتال مع أفغانستان، وداخل باكستان نفسها.

ونتيجة لهذه السياسة الأمريكية سيزيد عدم الاستقرار وانعدام الأمن في باكستان وأفغانستان، في حين إن الهند وأمريكا سوف تجنيان ثمار استراتيجية الولايات المتحدة الإقليمية في وسط وجنوب آسيا بسبب خيانة الحكام العملاء في البلدين.

إن حزب التحرير / ولاية أفغانستان يعتبر أن الخصومة الحالية بين أفغانستان وباكستان هي حرب استنزافية وضعت المسلمين في البلدين ضد بعضهما بعضاً، وسوف تضعف قوتهم، وبالتالي ضمان المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية والهند.

إن حزب التحرير / ولاية أفغانستان يدعو المخلصين من السلطة والنافذين على كلا الجانبين إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية الحالية بين البلدين، واستخدام طاقتهم ومواردهم لتوحيد شعوب البلدين فكريا وسياسيا وعسكريا برباط الإسلام. وعلى هذه العناصر المخلصة داخل المؤسسة السياسية والعسكرية للبلدين العمل الجاد لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة من أجل ردع الخطط والسياسات الأمريكية الاستعمارية التي تهدف إلى خلق العداء والانقسام وعدم الاستقرار في المنطقة وخاصة في أفغانستان وباكستان.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية أفغانستان